مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

06-02-2021

العدد: 3129

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

تركيا.. منح ٣٦ لاجئاً فلسطينياً سورياً بطاقة الحماية المؤقتة

- أصداء غاضبة من الإساءة لنشطاء فلسطينيين سوريين في لبنان
- حادثة اغتيال في مخيم درعا تثير القلق بين الأهالي
- مخيم الحسينية.. أحياء ومنازل لم تصلها المياه منذ شهور
- قطر تتبرع لصالح برنامج الأونروا للتدريب والتعليم الفني والمهني في سورية

آخر التطورات

أعلنت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين فيدار أن إدارة الهجرة في مدينة بورصة التركية منحت يومي 3_4 شباط فبراير 2021 بطاقة الحماية المؤقتة "الكملك" لـ 36 لاجئ فلسطيني سوري كانوا ضمن شريحة لا تحمل أي أوراق رسمية تمكنها من تلقي الرعاية الصحية والتعليمية .

ووفقاً لجمعية فيدار أنها قامت في وقت سابق وبالتعاون مع منظمة حقوق اللاجئين في تركيا بجمع وتقديم قوائم بأسماء عشرات الأطفال وعائلاتهم الذين لا يتمتعون بأي نوع من أنواع الحماية القانونية وتقديمها الى إدارة الهجرة الرئيسية في مدينة انقرة لتسوية اوضاعهم القانونية والإنسانية .

وكانت مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين في تركيا أطلقت العديد من المناشدات للحصول على الأوراق التي تؤهلهم للعيش بكرامة اسوة ببقية اللاجئين على الأراضي التركية.

ويقدر عدد العائلات الفلسطينية السورية التي لا تملك بطاقة الحماية المؤقتة (كمليك) في تركيا يقدروا بحوالي (400) أسرة، بينهم (300) عائلة تقيم في اسطنبول.

بالانتقال إلى لبنان لاقت الاتهامات التي وجهت لعدد من الناشطين الفلسطينيين السوريين في لبنان موجة من الغضب والسخط، جراء الإساءة لهم وتوجيه اتهامات كيدية باطلة ضدهم، والطعن بنزاهتهم والتشهير بهم، من خلال نشر صورهم وكتابة معلومات ملفقة عنهم دون

وجه حق أو منطق أو حجة، كي تظهرهم بمظهر الفاسدين والمستغلين لمعاناة أبناء شعبهم، وذلك من أجل التحريـض علـى العنـف ضدهـم.

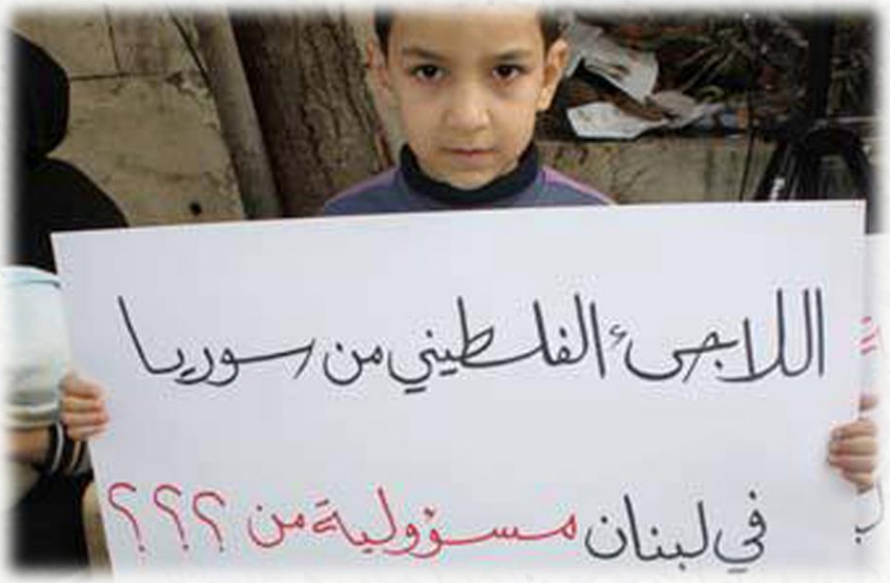

بدوره أصدر تجمع اللجان الأهلية لفلسطينيي سورية بياناً يوم الخميس 4 شباط/ فبراير الجاري استنكر خلاله الاتهامات الموجهة لعدد من الناشطين الفلسطينيين السوريين والذين يعملون بكل إخلاص وبشكل تطوعي على الأرض منذ 9 سنوات من أجل خدمة اللاجئ الفلسطيني السوري المهجر في لبنان، ومد يد العون له والتخفيف من معاناته التي هم جزء منها، وللمطالبة بحقوقه وإيصال صوته لكافة المحافل الدولية والمنابر الإعلامية والسلطة والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا .

ودعا التجمع في ختام بيانه جميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين بتوخي الحذر وعدم السماح باستغلال معاناتهم، والتلاعب بعواطفهم نتيجة هشاشة أوضاعهم القانونية والمعيشية، وشعورهم أنهم من دون حامي أو سند أو حتى مرجعية رسمية، وإيهامهم بوعود براقة كاذبة لا تغني ولا تسمن .

أما في جنوب سورية شهد مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا يوم أول أمس الخميس 4 شباط/ فبراير حادثة اغتيال "أحمد نجاح الدغيم" عنصر سابق في المعارضة السورية، ما أثار الخوف بين الأهالي من عودة مسلسل الاغتيالات والفلتان الأمني إلى المنطقة .

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل في مخيم درعا أن مسلحين مجهولي الهوية أطلقوا النار بشكل مباشر على الدغيم، مما أدى إلى مقتله على الفور.

ووثقت مجموعة العمل حوادث اغتيال وقتل واختطاف للاجئين فلسطينيين في محافظة درعا عموماً، منهم كوادر سابقة في المعارضة وعدد منهم من المدنيين لأسباب سياسية أو لطلب فدية مالية.

في سياق مختلف اشتكى سكان مخيم الحسينية بريف دمشق من انقطاع المياه عن منازلهم وحاراتهم لفترات زمنية طويلة، إضافة إلى توقف عدد من مضخات المياه عن العمل بسبب الانقطاعات الطويلة للتيار الكهربائي، ما أدى إلى حرمان العائلات من الحصول على المياه بشكل دائم.

وقال أحد سكان المخيم: "إن شارع أبو اسماعيل والاحياء القريبة منه لم يرو المياه منذ 5 أشهر، مما أضطرهم لشرائها عبر الصهاريج بأسعار باهظة، حيث يبلغ سعر متر المياه الواحد 1300 ليرة سورية، مما أثقل كاهلهم وأضاف أعباء اقتصادية جديدة عليهم.

ووجه اللاجئون مناشدة لوكالة الأونروا وللهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين وللمعنيين بإيجاد حل سريع لموضوع الماء في مخيم الحسينية، ورفع المعاناة عنهم وخاصة في ظل مخاوف انتشار فيروس كورونا.

من جهة أخرى أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أن صندوق قطر للتنمية تبرع بمبلغ قيمته 1'252'800 دولار لصالح برنامج الأونروا للتدريب والتعليم الفني والمهني للاجئي فلسطين الشباب في سورية، منوهة إلى أن هذا التبرع هو جزء من اتفاقية بمبلغ 20'7 مليون دولار تم توقيعها في كانون الأول 2019 مع الصندوق القطري للتنمية.

من جانبها قالت مديرة الاتصالات الاستراتيجية والناطقة الرسمية باسم الأونروا تمارا الرفاعي: "إن هذا التبرع يجلب الأمل لجيل قضى أكثر من نصف حياته أثناء الصراع وتميز بالخسارة والصدمة، مشيرة إلى أن برنامج التدريب والتعليم الفني والمهني يعمل على تزويد الشباب بالأدوات التي يحتاجونها لبناء مستقبل أفضل وأكثر إشراقا."

في حين اعتبر مسفر الشهواني نائب مدير دائرة تنمية المشاريع بصندوق قطر للتنمية أن التبرع يساعد الأونروا على ضمان أن يكون لدى شباب لاجئي فلسطين سبيل للوصول إلى التدريب المهني والفني. إنه لمن المهم بالنسبة لصندوق قطر للتنمية أن يتم تمكين الشباب والشابات في سورية من تحقيق كامل إمكاناتهم، بالرغم من الظروف الصعبة للغاية."

وأشارت الأونروا أن لاجئي فلسطين الذين بقوا في سورية والبالغ عددهم حوالي 438'000 لاجئ يعدون من الأشخاص الأشد تضرراً، كما أن العنف الذي رافقه الانكماش الاقتصادي المأساوي وأزمة الصحة العامة الأخيرتين قد ساهم في تفاقم الهشاشة القائمة، وأن النزاع المدمر المستمر منذ ما يقارب من عشر سنوات أوقع عواقب إنسانية وخيمة على المدنيين في سورية.